

لبنان يكرم

الشاعر عبد الجليل وهبي

بمناسبة تقليده وسام الأرز الوطني

بتاريخ ٢٨/٩/٢٠٠٣ م. في بلدته حاروف

تأريم للشاعر وهبي والرئيس لحد يمنعه وسام الأرز الوطني

نظمت جمعية اليقظة الثقافية الإجتماعية وجمعية العلاقات الأهلية للصحافة بالتعاون مع جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان، مهرجاناً تكريمياً للشاعر عبد الجليل وهبي، لمناسبة منحه وسام الأرز الوطني برتبة فارس من رئيس الجمهورية العماد إميل لحود، تقديراً لعطاءاته الفنية والإبداعية، في باحة مدرسة لبنان الجديد في حاروف - النبطية .

وذلك بحضور ممثل رئيس الجمهورية المدير العام لوزارة الثقافة القاضي أندره صادر، وممثل رئيس مجلس النواب الأمين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة، وممثل رئيس مجلس الوزراء المدير العام للشؤون القانونية في الرئاسة الدكتور عثمان دلول، وممثل قائد الجيش العميد الركن علي صميلي، والنائبين عبد اللطيف الزين وجورج نجم والنائب السابق بيار دكاش والأديب الكبير جورج جرداق وحشد من الشخصيات والفاعليات وممثلي الأحزاب .

افتتاحاً للنشيد الوطني، فتقديم وترحيب من أحمد غندور، ثم تحدث رئيس جمعية اليقظة في حاروف أحمد عيَّاش، فرئيس البلدية علي عيَّاش،

ورئيس جمعية المؤلفين والملحنين الياس ناصر، فنوّهوا بعطاءات الشاعر وهبي الفنيّة والإبداعية على صعيد لبنان والعالم العربي .

ثم كانت شهادات بالشاعر لكل من رئيس هيئة تكريم العطاء المميّز في محافظة النبطية الأستاذ نظام حوماني والشاعر نزار الحُر والشاعر طليع حمدان . ثم تحدث مدير الإذاعة اللبنانية فؤاد حمدان .

بعد ذلك، تحدث الفنّان منير كسرواني باسم الحركة الثقافية في لبنان والجمعية اللبنانية لمهرجانات صُور والجنوب، ثم تحدثت ملكة جمال العيون في لبنان نسرين غنّوم باسم منظمة المهرجان آمال حرب، فنوّهت بدور المحتفّي به الفنّي وشكرت لرئيس الجمهورية منحه وسام الأرز الوطني .

بعد ذلك قلّد القاضي آندره صادر باسم الرئيس لحدود الشاعر وهبي الوسام، وقال له : تقديراً لعطاءاتك الفنيّة والإبداعية وباسم فخامة الرئيس العماد إميل لحود أمّنحك وسام الأرز الوطني برتبة فارس من رئيس الجمهورية .

ثم تلقّى الشاعر وهبي دروعاً تقديرية من :

نعمة بدوي باسم الحركة الثقافية في لبنان، والفنّان كسرواني باسم الجمعية اللبنانية لمهرجانات صُور والجنوب، والدكتور حسن محمد نور الدين باسم هيئة العطاء المميّز، وعلي حرقوص باسم جمعية اليقظة، ونسرين غنّوم وآمل حرب .

بعد أن قلّد القاضي آندره صادر الشاعر عبد الجليل وهبي وسام الأرز الوطني، قال له الشاعر وهبي خُذ هذين البيتين من الشعر هدية إلى فخامة الرئيس، وأسمعه :

يا سيِّداً لكرام الأصل ينتسبُ يَعتزُّ فيك العُلا والعلم والأدبُ
لقد سَموتَ بأفعالٍ مميّزةٍ على مراتبٍ لا ترقى لها الشهبُ
وأنهى الشاعر، بكلمة «يتبع».

بعد فترة أرسلت هذه الأبيات إلى فخامة الرئيس أميل لحود منقوشةً على
درع خشبي في عمل فنيّ شرقي فائق الجمال، مُرفقاً برسالة من الشاعر الكبير
إلى فخامة الرئيس، تقول:

حضرة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

العماد إميل لحود الموقر

بعد التحية والسلام

سعيداً أن أُمَنَحَ الوسام في عهد فخامتكم كما وأنتهز هذه الفرصة لأعبّر في
هذين البيتين من الشعر على مواقفكم وإنجازاتكم الواضحة والجريئة في
القضايا الوطنية والعربية.

الشاعر

عبد الجليل وهبي

الإمضاء

إلا أنه لم يحصل أي لقاء بين الشاعر عبد الجليل وهبي وفخامة الرئيس
لحود كما انتظر البعض، وكما هي العادة في هذه المناسبات.